

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة 30000  
الجزائر

الاسم: إبراهيمي

اللقب: طارق

الرتبة: أستاذ مساعد قسم أ .

المؤسسة : جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الهاتف : 00213773537275

الفاكس : /

العنوان البريدي : شارع الشهيد جودي مخلوف

حي الوسط دائرة الشارف ولاية الجلفة .

عنوان المداخلة :

عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية كما يراه تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي .ولاية الجلفة أنموذجا

البريد الإلكتروني:

[Brahimitarek200@gmail.com](mailto:Brahimitarek200@gmail.com)

[tbrahimi63@yahoo.com](mailto:tbrahimi63@yahoo.com)

مداخلة مرسلّة الى فعاليات

الملتقى الدولي الأول حول

"الإدارة الصفية بين الممارسات الآنية والاستراتيجيات"

أيام 28-29 نوفمبر 2012.

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر.

الملتقى الدولي الأول حول  
"الإدارة الصفية بين الممارسات الآنية والاستراتيجيات"  
أيام 28-29 نوفمبر 2012.

الأستاذ : براهيم طارق

جامعة ورقلة

الهاتف : 0773537275

البريد الإلكتروني : [sociologie20@gmail.com](mailto:sociologie20@gmail.com)

محور المداخلة : التفاعل الصفّي وأهم شبكاته .

عنوان المداخلة :

عناصر التفاعل الصفّي في حصة اللغة الفرنسية كما يراه تلاميذ السنة الثالثة  
ثانوي .ولاية الجلفة أنموذجاً

### الملخص :

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة درجة توفر عناصر التفاعل الصفّي في مادة اللغة الفرنسية لدى طلبة ولاية الجلفة ،وكذلك التعرف الى الفروق الاحصائية في التفاعل الصفّي لدرس اللغة الفرنسية تبعا لمتغيرات المعدل في اللغة الفرنسية: التخصص،الجنس "ذكر -أنثى" ،وعدد التلاميذ داخل القسم الواحد. يتكون مجتمع الدراسة من طلبة القسم النهائي علوم التجريبية والاداب واللغات للعام الدراسي 2012/2013 والبالغ عددهم 356 تلميذا .حيث تم اخذ عينة الدراسة ممثلة في 120 تلميذا بنسبة 33.7 % .ولقد استعمل الباحث المنهج الوصفي في الدراسة والاستبيان أداة من أدوات البحث في هذه الدراسة.

## **The title /**

### **Elements of classroom interaction in French as viewed by Baccalaureate students in the city of Djelfa.**

#### **Abstract**

This study investigated the degree of availability of the elements of classroom interaction in English as viewed by secondary students in the city of Djelfa. Moreover, it also sought attempting to find out the statistical differences in classroom interaction due to the variables of Grade Point Average (GPA), gender and number of students in each class. The population of the study was 356 male and female Baccalaureate students during the scholastic year 2012-2013. The sample of the study, randomly selected, consisted of 120 students (33.7%). The researcher developed a questionnaire for the purpose of data collection.

## • مقدمة :

يعتبر التفاعل الصفي داخل القسم من المهمات والأدوار التي يسعى إليها كل أستاذ ناجح قصد الوصول إلى الدرس النموذجي اللائق بالتلميذ باعتباره محصلة العملية التربوية النهائية، فالعملية التربوية في صيغتها الثلاثية عبارة عن معلم، متعلم، منهاج فهي نتاج شراكة إذن بين الأستاذ والتلميذ تتم في زمكانية واحدة، تعتمد على ما يحدث داخل القسم باعتباره شرط ضروري لذلك اتجه التربويون في الآونة الأخيرة إلى البحث في كل ما يتصل بالعملية التربوية فكان التفاعل الصفي واحدا من هذه المفاهيم والأبحاث والذي نال النصيب الأكبر من هذه الدراسات .

ولعل دراسة "أولرايت"، "Allwright" التي بين فيها أن التفاعل الصفي يساهم في تطوير لغة المتعلم، فهو يرى أن تعلم اللغة الأجنبية يعتمد بشكل أساسي على ما يفعله الأستاذ داخل القسم، لأنه العلاقة الوحيدة بين اللغة والمتعلم، بعكس المواد الأخرى لهذا جاءت الدراسة الحالية باعتبارها اهتماما جديدا يصب في صالح ماتعانيه المنظومة التربوية من نقص فادح ورسوب أذح في مادة اللغة الفرنسية حيث تبين النتائج والاحصائيات التي تصدر عن وزارة التربية الوطنية أن نتائج اللغة الفرنسية في كل موسم دراسي تحتل صدارة النتائج الوخيمة والسلبية بين كل المواد التعليمية وهو ما لا يخدم التلميذ، إذن انطلاقا من هذه الاشكالية كان الاهتمام بموضوع التفاعل الصفي في درس اللغة الفرنسية في ثانويات ولاية الجلفة .

## • مشكلة الدراسة :

كما سبق وأن ذكرت تعالج الدراسة عملية التفاعل الصفي والاهتمام بكل تفاصيل ما يحدث داخل القسم في درس اللغة الفرنسية لذلك حاولنا الاجابة على التساؤلات التالية :

## • أسئلة الدراسة :

1. ما درجة توفر عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي لمادة اللغة الفرنسية لدى عينة الدراسة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي بالنسبة لمتغير التخصص ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي بالنسبة لمتغير الجنس ؟

## • أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على درجة توافر عناصر التفاعل الصفي في مادة اللغة الفرنسية باعتبارها لغة أجنبية لدى تلاميذ البكالوريا - الطور النهائي من التعليم الثانوي - .
- التعرف على مدى التفاعل الصفي لدى تلاميذ الأقسام النهائية - البكالوريا - حسب متغيرات الدراسة .

### • مصطلحات الدراسة :

1. التفاعل الصفي : ألفاظ الحيث المتبادل بين الأستاذ وتلامذته

داخل القسم الواحد بقصد الشرح، أو نقل المعلومات، أو إعطاء التعليمات والتوجيهات، أو طرح الأسئلة أو الثناء، أو الانتقادات، أو التوبيخ<sup>1</sup>.

"أسلوب عملي لمفهوم التغذية الراجعة وهو يستهدف التقدير الكمي والنوعي لأبعاد السلوك اللفظي للأستاذ والطالب<sup>2</sup>.

2. البكالوريا : السنة النهائية من مرحلة نهاية التعليم الثانوي تتوج

بشهادة تفتح الأفاق لحاملها لدخول مرحلة جامعية .

3. الجلفة : ولاية جزائرية تحمل الترقيم 17، تقع في الوسط

الجزائري تعتبر همزة وصل بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب.

### • أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في :

<sup>1</sup> - الجبر سليمان محمد، أنماط التفاعل اللفظي في تدريس الجغرافيا بالمدارس السعودية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو الجغرافيا، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، م 7 1995 : 313 .

<sup>2</sup> - اللقاني أحمد، تحليل التفاعل اللفظي الصفي في تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: 1978 03.

1. تحديد مستوى التفاعل الصفي داخل القسم .
2. توصيف أنماط التفاعل الصفي
3. إيجاد العلاقة بين أنماط التفاعل الصفي وتحصيل التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية .
4. تحسين الأداء التدريسي للأستاذ .
5. توجيه أنظار القائمين على إعداد الأستاذ إلى نقاط وجوانب الضعف في التفاعل الصفي لدى الأساتذة وتزويدهم ببعض الموجهات لتنمية مهاراتهم التفاعلية.
6. تبصير الأساتذة في المجال التربوي إلى جوانب الضعف في التفاعل الصفي.
7. توجيه القائمين على إعداد الأساتذة على تدريب الاساتذة وذلك بتخصيص برامج تدريبية لتنمية مهاراتهم الاتصالية.

#### ● حدود الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على عينة من أساتذة اللغة الفرنسية في ثانويات ولاية الجلفة خلال العام الدراسي 2011-2012.

#### ● الاجراءات المنهجية للدراسة :

يتطرق الباحث في هذا الفصل إلى منهج الدراسة ، حدودها ،مجتمع وعينة الدراسة ،كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها ،ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا ،وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

### • منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها ،وبناء على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها ،استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها.

### • حدود الدراسة :

حددت الدراسة بعدد من المحددات البشرية ، المكانية والزمانية الآتية:

#### 1. الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على أساتذة اللغة الفرنسية .

#### 2. الحدود المكانية :

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في أهم مراحلها في ولاية برج بوعريرج باعتبار ثانوياتها عينة بحثية للدراسة .

#### 3. الحدود الزمانية : تعالج الدراسة الفترة من جانفي 2012 إلى مارس 2013.

:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ ثانوية بولاية الجلفة في الفرعين الأدبي لاية وقد بلغ عددهم 356 تلميذا وتلميذة في السنة الدراسية 2011-2012.

### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذا وتلميذة أي مانسبته 33. . وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية والجداول 1 2 3 4 ، تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها .

**01 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل الفصلي للفصل الأول في مادة اللغة الفرنسية .**

النسبة المئوية		
49.16	59	5
31.66	38	10 --- 06
9.16	11	13 ---- 10
2.5	03	15 ----- 13
4.16	05	18 -----15
3.33	04	18
100	120	

**02 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير " " في مادة اللغة الفرنسية .**

النسبة المئوية		
58.33	70	علوم تجريبية
41.66	50	
100	120	

**03 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير في مادة اللغة الفرنسية**

النسبة المئوية		
42.5	51	
57.5	69	
100	120	

• \_\_\_\_\_ :  
بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، قام الباحث بتصميم استبيان موجه لعينة الدراسة.



ومن خلال الاستبيان تم جمع بيانات الدراسة اللازمة للإجابة عن تساؤلاتها الدراسة وتحقيق أهدافها. وقد اشتمل الاستبيان على 36 فقرة :

### ✓ المتغيرات المستقلة :

1. معدل الفصل الأول في مادة اللغة الفرنسية و له ست 06 مستويات

2. نوع التخصص : وله مستويان .

3. الجنس : وله مستويان .

✓ المتغير التابع : يتمثل في الاجابة على فقرات الاستبيان .

### • صدق الأداة :

### ✓ الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض أداة الدراسة "الاستبيان" في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة "الاستبيان" ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله ، ومدى كفاية العبارات لتغطية هدف الدراسة ، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون ، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المحكمين على أداة الدراسة "الاستبيان" ، سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة .

### ✓ الصدق البنائي :

قام الباحث بعد تصميم أداة الدراسة "الاستبيان" وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها باختيار مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائية قوامها 40 تلميذا ، وتم توزيع

الاستبيانات على تلك المجموعة بهدف أن تكون الاستبيانات أقرب إلى الدقة والوضوح، وتم إخبارهم بهدف اختبارها وتطبيقها عليهم وضرورة الإجابة على الأسئلة وتشجيعهم على طرح الأسئلة حول الفقرات الغامضة أو التي يصعب الإجابة عليها، للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة بتحديد مدى التجانس الداخلي لها، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من الاستبيان .

#### ✓ ثبات الأداة :

تم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.94 وهي قيمة جيدة تفي بأغراض البحث العلمي.

#### • إجراءات الدراسة :

- ✓ تصميم الاستبيان من 36 عبارة .
- ✓ تحديد أفراد عينة الدراسة .
- ✓ توزيع الاستبيان .
- ✓ تجميع الاستبيان وترميزه وإدخاله إلى الحاسب الآلي ومعالجته إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض نتائج تساؤلات وفروض البحث، ومعالجتها إحصائياً، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة الميدانية المتعلقة بدراسة عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية في ثانويات ولاية الجلفة.

✓ نتائج سؤال الدراسة الأول :

مادرجة توفر عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية ؟

جدول رقم 04 : يبين درجة التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية .

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
منخفضة	1.68	2.61	يستخدم الاستاذ نشاطات متنوعة في تعليم اللغة الفرنسية	01
منخفضة	1.67	2.60	يستخدم الاستاذ وسائل تعليمية متنوعة للتعليم	02
منخفضة	1.34	2.97	يستخدم الاستاذ طرق متعددة لجذب انتباه التلاميذ	03
منخفضة	1.78	2.77	يستخدم الاستاذ طرقا متنوعة في التعليم	04
منخفضة جدا	1.32	2.48	يستخدم الاستاذ نشاطات فردية في الحصة	05
منخفضة	1.24	2.55	يستخدم الاستاذ نشاطات زوجية للتلاميذ في الحصة	06
منخفضة جدا	1.31	2.32	يستخدم الاستاذ المجموعات	07
منخفضة جدا	1.20	1.97	يستخدم الاستاذ النشاطات اللاصفية في الحصة	08
منخفضة جدا	1.21	1.32	يدخل الاستاذ الى القسم مبتسما	09
متوسطة	1.32	3.64	يطلب الأستاذ من التلاميذ التحضير للدرس	10
منخفضة	1.41	2.91	يجعل الاستاذ حصة اللغة الفرنسية ممتعة	11
مرتفعة	1.40	3.01	يبتعد الاستاذ عن التلقين	12
متوسطة	1.46	3.55	يحترم الاستاذ تلامذته	13
متوسطة	1.37	3.67	يقبل الاستاذ آراء التلاميذ في حصة اللغة الفرنسية	14
متوسطة	1.69	3.94	يشجع الأستاذ التلاميذ على المشاركة الصفية	15
متوسطة	1.37	2.79	يعطي الاستاذ لتلامذته مجالاً للتعبير	16
مرتفعة	1.32	3.21	يجعل الاستاذ التلميذ يعيد مقاله زميله في الحصة	17
متوسطة	1.30	3.56	يشجع الاستاذ الأسئلة داخل القسم	18
متوسطة	1.31	3.64	يعطي الأستاذ التلاميذ مجالاً للتعبير	19
مرتفعة	1.37	3.48	يكثر الاستاذ من الأمثلة في حصة اللغة الفرنسية	20
مرتفعة	1.30	3.31	يسمح الاستاذ بمناقشته خارج الحصة .	21
متوسطة	1.35	3.51	يناقش الاستاذ موعد الامتحان والفروض المحروسة	22
مرتفعة	1.49	3.29	يعتمد الاستاذ أسلوبا ولغة سهلة	23
منخفضة	1.44	2.90	يشعر الطلبة بالارتياح في حصة اللغة الفرنسية	24
مرتفعة	1.41	3.10	يبدو الاستاذ منفتحاً وغير متعصب	25
مرتفعة	1.41	3.10	يعلم الاستاذ تلامذته بنتائج الامتحان	26
مرتفعة	1.51	3.14	يناقش الاستاذ الامتحان مع التلاميذ بعدد تسليمه	27
منخفضة	1.54	2.99	يهتم الأستاذ بالواجبات المنزلية	28
منخفضة	1.30	2.89	يستخدم الاستاذ طرقا متنوعة لتقديم الدرس	29
منخفضة	1.40	2.52	يتجاهل الاستاذ السلوك السلبي في الحصة	30
منخفضة	1.47	2.66	يغير الاستاذ من مخطط جلوس التلاميذ في الحصة	31
منخفضة	1.30	2.89	يستخدم الاستاذ طرقا متنوعة للثناء على التلاميذ وتشجيعهم	32
مرتفعة	1.35	3.19	يركز الاستاذ على الأداء والممارسة في اللغة الفرنسية	33
منخفضة	1.45	2.85	يجعل الأستاذ الجو الصفّي مرنا وممتعا	34
مرتفعة	1.47	3.00	يشعر التلاميذ أن الاستاذ واحد منهم في حصة اللغة الفرنسية	35
منخفضة	1.53	2.94	يجعل الأستاذ التلاميذ يحبون اللغة الفرنسية	36

من الجدول رقم 04 نلاحظ أن العبارات : 23 21 20 17 12، 35 33 27 26 قد حصلت على درجة عالية حيث تعكس العبارات السابقة الوسط السائد داخل العملية

التربوية - القسم - " حصة اللغة الفرنسية" حيث يركز الأستاذ على العمل البيداغوجي وفق ما هو موجود في مهامه كأستاذ للغة الفرنسية حيث يدور كل الفقرات السابقة في مجال واحد وهو مهام الأستاذ داخل القسم "الحصة" - مناقشة نتائج الامتحان، إعلام التلاميذ بالامتحان، اعتماد الأسلوب السهل في التدريس واستخدام المصطلحات القريبة للتلاميذ..... - بينما نرى أن الفقرات : 13 ، 14 ، 15 ، 18 ، 19 ، 22 قد حصلت على درجات متوسطة وهي في مجملها تعبر كذلك عن مناقشة الأستاذ للتلاميذ وهذا يدعم ما جاء في دراسة Wong<sup>1</sup> من أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يعتمد على بث روح المنافسة بين التلاميذ وهو ما ذهب إليه Chaube<sup>2</sup> عن ضرورة إعطاء كل تلميذ فرصا متساوية للتعبير عن نفسه داخل القسم "الحصة" . أما العبارات : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 11 ، 16 ، 31 30 29 28 25 24 ، 32 ، 34 . فقد حصلت على عبارات منخفضة نوعا ما ، أما العبارات : 5 7 8 9 فقد حصلت على عبارات منخفضة جدا . وذلك راجع لكون عدم استخدام الأستاذ لنشاطات لاصفية وذلك لاهتمامه فقط بانتهاء الدرس في وقته ولا يستعمل النشاطات الفردية والمجموعات لأن هذا النوع من التدريس بحاجة إلى وقت ونحن نعلم أن حصة اللغة الفرنسية هي ساعة واحدة من الزمن وهذا لا يتفق مع دراسة Crystal and Johnson<sup>3</sup> من أن عمل المجموعات يشجع الطالب على المشاركة في الأداء وكذلك مع دراسة Mehan<sup>4</sup> من أن التفاعل الصفّي يتأثر بالزمن الذي يعطي للتلميذ مساحة للتعبير عن ذاته داخل الحصة ، غير أنه من باب الانصاف القول أن ساعة من الزمن لحصة اللغة الفرنسية غير كافية تماما خاصة مع وجود أقسام قد يفوق عددها 42 تلميذا في المتوسط .

✓  
:

<sup>1</sup> - Wong, Harry. "Collaborating with Colleagues to improve student learning".2003 Available at [www.enc.org/redirect](http://www.enc.org/redirect).

<sup>2</sup> - Chaube, S. & Chaube, School organization. VIKAS Publishing House. New Delhi.1997,p67.

<sup>3</sup> - Crystal, D. & Johnson, K. Applied Language Studies. Blackwell. Oxford,1996.

<sup>4</sup> - Mehan, H. "The structure of classroom events and their consequences for student performance". In P. G. & A.A. Glatthorn (Eds.), *Children in and out of school: Ethnography and education* Center for Applied Linguistics. Washington. (pp.59-87).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01  
عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية وفقا لمتغير

للإجابة على السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي : One Way Anova، والجدول رقم 05 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير نتائج الفصل الأول لعينة الدراسة والجدول رقم 06 يبين نتائج فحص الفرضية الأولى .

05: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفئات متغير نتائج التلاميذ في

المعياري		النسبة المئوية		
0.81	2.91	49.16	59	5
0.79	3.00	31.66	38	من 06 --- أقل 10
0.81	3.15	9.16	11	من 10 ---- أقل من 13
0.72	3.31	2.5	03	من 13 ----- أقل من 15
0.77	3.58	4.16	05	من 15 ----- أقل من 18
0.85	3.20	3.33	04	18
0.79	3.19	100	120	

06 : يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي داخل حصة اللغة الفرنسية .

المعياري	قيمة F		الحرية		مصدر التباين
0.0001	9.885	8.268	4	27.859	بين المجموعات
		0.485	120	421.256	
			124	449.115	

يتضح من نتائج الجدول رقم أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة توفر التفاعل الصفي داخل حصة اللغة الفرنسية تعزى لمتغير معدل المادة في الفصل الدراسي الأول .

✓  
:

### هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الفرنسية وفقا لمتغير

الجدول رقم 07 : يبين نتائج اختبار " ت " T.test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة توفر عناصر التفاعل الصفي لموضوع اللغة الفرنسية وفقا لمتغير الجنس .

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	أنثى 69 تلميذة		ذكر 51 تلميذا	
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.150	1.441	120	0.84	3.20	0.91	2.99

يتضح من نتائج الجدول رقم 07 : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة توفر التفاعل الصفي داخل حصة اللغة الفرنسية تبعا لمتغير الجنس وهذا ما يتفق مع دراسة Omving<sup>1</sup> من أن الجنس لا يؤثر في التفاعل الصفي ولا يتفق مع دراسة Prdmor<sup>2</sup> من أن الجنس التلميذ يلعب دورا مهما في عملية

الخاتمة :

<sup>1</sup> - Omving, P. , "Teacher / Student Classroom Interaction in Vocational Education". ERIC-No: ED342943. Retrieved November 10, 2004 from <http://www.askeric.org/>.

<sup>2</sup> - Pridmore, P. , "Children's Participation in Development for School Health". Compare. 30(1).2000,p 103.

يعد المعلم الكفاء أحد الوسائط المهمة التي يمكن أن تسهم إسهاما فاعلا بتهيئة البيئة الصفية<sup>1</sup> للتلميذ ،لذلك يجب على القائمين على العملية التربوية وابتداءا من الأستاذ نفسه أن يهتموا بعملية التفاعل الصفي داخل الحصة وذلك من خلال إعطائها المكانة اللائقة بها عن طريق الاطلاع والتمرس فالدراسة الحالية كشفت وجود قصور لدى الكثير من الأساتذة في مفهوم التفاعل الصفي باعتباره نموذجا تربويا فعالا يسهم في خلق ديناميكية تفاعلية داخل القسم وهو ماينعكس ايجابا على العملية التربوية عموما لذلك يرى الباحث وجوب :

1. التخلص من عملية التلقين باعتبارها من الطرق الكلاسيكية وترك المبادرة للتلميذ في خلق جو التفاعل وهو ما تدعو اليه المنظومة التربوية الحديثة في الجزائر لذا وجب التقييد بما هو كائن والابتعاد عن الطرق الكلاسيكية المعتمدة من طرف غالبية الاساتذة<sup>2</sup> . - هي حقيقة لا بد من الاشارة إليها -
2. جعل القسم مكانا مفتوحا يمارس فيه التلميذ حرية ابداعه وذلك تحت ادارة فعالة للاستاذ.
3. إعطاء ديناميكية وجو تفاعلي داخل الحصة وهو ما يخلق منافسة بين التلاميذ تقضي على الملل والركود .
4. اعتماد أساليب جديدة في القسم عن طريق تغيير مخططات الجلوس وليس تغيير الاماكن الذي يشكل عبئا نفسيا للتلميذ.
5. التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم الواحد قصد التفاعل الجيد بين التلميذ والأستاذ .
6. ضرورة تدريب الاساتذة وتعويدهم على العمل بطرق التدريس الحديثة وذلك عن طريق الرسكلة وإعادة تزويدهم بالمعارف الضرورية .
7. تشجيع الاساتذة على استعمال تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية عن طريق توفير الوسائل البيداغوجية .
8. الاهتمام بالتلميذ باعتباره الحلقة الأهم والأضعف في درس اللغة الفرنسية والعمل على تزويده بالعبارات المتداولة قصد كسر الحاجز النفسي بينه وبين

<sup>1</sup> - محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، أساسيات علم النفس التربوي "النظرية والتطبيق"، دار الراجعية للنشر وبيع، عمان، 2006، 403.



اللغة من جهة واستعماله لها في الوسط العائلي أو المجتمعي الامر الذي قد  
يسهل عليه الاستعمال الجيد للغة .

• مراجع الدراسة :

اللغة العربية :

- الجبر سليمان محمد، أنماط التفاعل اللفظي في تدريس الجغرافيا بالمدارس السعودية وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو الجغرافيا، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، م 1995 7 .
- اللقاني أحمد، تحليل التفاعل اللفظي الصفّي في تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: 1978.
- د. محمد فرحان القضاة، د. محمد عوض الترتوري، أساسيات علم النفس "النظرية والتطبيق"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2006 .

### اللغة الأجنبية :

- Chaube, S. & Chaube, School organization. VIKAS Publishing House. New Delhi, 1997.
- Crystal, D. & Johnson, K. Applied Language Studies. Blackwell. Oxford, 1996.
- Mehan, H. "The structure of classroom events and their consequences for student performance". In P. G. & A.A. Glatthorn (Eds.), *Children in and out of school: Ethnography and education*. Center for Applied Linguistics. Washington.
- Omving, P. "Teacher / Student Classroom Interaction in Vocational Education". ERIC-No: ED342943. Retrieved November 10, 2004 from <http://www.askeric.org/>.
- Pridmore, P. "Children's Participation in Development for School Health". Compare. 30(1). 2000.
- Wong, Harry. "Collaborating with Colleagues to improve student learning", (2003). Available at [www.enc.org/redirect](http://www.enc.org/redirect).